# أهلي عدن يكسب شباب البيضاء بثلاثية في مباراة ودية

عدن / خاص :

حقق الفريق الأول لنادي أهلي عدن فوزاً معنوياً ثميناً على ضيفه شباب البيضاء بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، في اللقاء الودي الذي جمعهما على ملعب الفقيد علي أحمد العلواني بمديرية المنصورة، ضمن استعدادات الفريقين للاستحقاقات الكروية القادمة.

دخل فريق شباب البيضاء المباراة بتركيز عال وأفضلية واضحة، مكنته من إنهاء الشوط الأول لصالحه بهدفين دون رد، حيث افتتح التسجيل للشباب اللاعب ياسين الشرفي، قبل أن يعزز زميله محمد الوهاشي التقدم بالهدف الثاني من علامة الجزاء على إثر إعاقة تعرض لها مهاجم الفريق داخل منطقة الجزاء، وسط تراجع غير متوقع في أداء فريق أهلي عدن.

ومع انطلاق الشوط الثاني، دخل لاعبو أهلي عدن بروح مغايرة تماماً، حيث فرضوا سيطرتهم المطلقة على مجريات اللعب، وهذه الاستفاقة أسفرت عن «ريمونتادا» مثيرة، نجح من خلالها في قلب الطاولة وتسجيل ثلاثة أهداف متتالية حملت توقيع كل من عبدالله حميد وقاسم أحمد وعبدالله خليفة.

ولم يكتف أهلي عدن بالثلاثية، بل واصل ضغطه الهجومي المكثف وأضاع مهاجموه جملة من الفرص السانحة للتسجيل التي كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة والخروج بفوز عريض، لتنتهي المباراة بفوز معنوي هام للأهلي العدني يعزز من جاهزية الفريق الفنية والبدنية قبل خوض غمار المنافسات الرسمية.

أدار المباراة طاقم تحكيم مكون من الدولي علي الحسني وساعده جمال عبده وعبدالله العزاني.

# بيبك يلتقي قيادة محافظة سقطرى ويناقش تطوير مشاريع البنية التحتية الرياضية

14 اكتوبر / خاص :

التقى وكيل وزارة الشباب والرياضة، محسن علي بيبك، امس في مدينة حديبو، القائم بأعمال محافظ محافظة سقطرى صالح علي، وناقش معه احتياجات المحافظة في مجال البنية التحتية الرياضية وسبل تطويرها.

وتطرق اللقاء، الذي حضره مدير عام مكتب الشباب والرياضة بسقطرى علي محمد صعباب، إلى أوضاع المنشآت الرياضية في الأرخبيل، وضرورة تأهيلها وتحديثها بما يواكب تطلعات الشباب، إلى جانب التوسع في إنشاء مرافق رياضية جديدة تستجيب للنمو المتزايد في الأنشطة الرياضية.

وأكد بيبك على أهمية وضع خطط عملية للنهوض بالبنية التحتية، تشمل تطوير الملاعب والصالات الرياضية وتحسين جاهزيتها، بما يسهم في خلق بيئة ملائمة لممارسة مختلف الألعاب الرياضية.

من جانبه، شدّد القائم بأعمال المحافظ على أهمية دعم هذا التوجه، مشيرًا إلى حاجة سقطرى لمشاريع نوعية في البنية التحتية الرياضية، نظرًا لدورها في احتضان طاقات الشباب وتنمية قدراتهم.

ويأتي هذا اللقاء في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الشباب والرياضة بقيادة معالي الوزير نايف البكري، لتعزيز البنية التحتية الرياضية في محافظة سقطرى وباقي محافظات .

## اغمدي سيفَكِ في صدري

أحمد محمد إدريس

أحرقي كلماتيَ
داخلَ صدرك
إن استطعتِ
ضَعي الرمادَ جانبَ
الطريق
وانزَعي عَبَقي من
رئتيك
إن استطعت
مَزِّقي مُذَكراتي
وورقي

اقتلي طَيفيَ في
أحشائك وضُمِّيه
ثم ادفنيه
هاك سيفَك اغمديه
في صدري
هاك رائحةَ عبقِك
بها أغتسلْ،
دعيني
أُراقصُ شفتيك

أُسافرُ فوقَ نبضَكِ
المتسارعَ
وأشربُ من ماءِ
عينيكْ
أبوسُ حاجبَيك
وأشُمُّ وجنَتَيك
أبتسمُ إذا سمعتُ
وقعَ قدمَيك.

أنا، أُقبِّلُ حباتِ المطرِ
إذا سقطت
على صدرك
وأغازلُ ضَوءَ القمر
متى رأيتُه في مُقلتَيك
وأعشقُ البحرَ
إذا غَمرَ قدمَيك

# الفنان عبدالرحمن الحداد عمر من النور والبهاء

خالد لحمدي

صَبَاحٌ يُمَزِّقُهُ الخَوْفُ وَيَعْتَريهُ الأَلَمُ.
غُيُومٌ مِنَ الشَّتَات وَالاضْطِرَاب.
نَهَارٌ لَمْ أَعْهَدْ مِثْلَهُ يَأْخُذُنِي عَلَى صَهْوَةِ الحُزْنِ وَيَبْلَغُ بِي سِدْرَةَ الذُّهُول وَالبُكاء.
اسْتَشْعَرْتُ مَآذِنَ الفَجْر تُرَدِّدُ صَوتي وَتَلْهجُ بِفَجِيْعَتي وَتَنْتحِبُ.
صَحَوتُ مِثْلَ كُلِّ يَوْم، وَمَا أَنْ مَدَدْتُ يَدي لِهَاتِفِي الخَلوي، تَوَقَّفَتْ نَظَرَاتي وَظَلَّ الصَّمْتُ سَيِّدَ اللَّحْظَةِ وَلَمْ تُسْعِفْنِي الأَحْرُفُ بِشَيْءٍ مِنَ الكَلام.
رَحَلَ الفَنَّانُ الكَبِيْرُ عَبْدُالرَّحْمَن الحَدَّادُ.
أَوَ حُلْمٌ لَيْل لَمْ يَكْتَمِلْ، أَم انْبِلاجُ فَجْرٍ لَمْ تَسْتَيْقِظْ خُيُوطُهُ بَعْدُ؟
لَيْسَ لأَحَدٍ الحَقُّ لِيُوقِفَ مَدَامِعي المُنْسَكِبَةَ وتِذْكَارَ عُمْرٍ مِنَ النُّورِ وَعَصْرٍ مِنَ البَهَاء.
الحَوَاسُ مَعْطُوبَةٌ وَشُعُوْرُ الرُّوْحِ بالفَقْدِ يَتَزَايَدُ حِدَّةً، شَبَحُ اليُتْمِ يُعَانِقُ الدِّيَارَ وَالأَمْكِنَةَ وَلَا مَلاذَ سِوَى الصَّبْرِ وَالأَمَل.
اليَومَ أَيْقَنْتُ جَازِماً لِمَ أَحَبَّ النَّاسُ صَوتَهُ وَظَلَّ العُشَّاقُ يَتَغَنُّونَ مَعَهُ بِطَرَبٍ وَانْتِشَاء، ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ مُغَايِرٍ، لَامَسَ الأَرْوَاحَ وَعَبَّرَ عَنْ دَوَاتِهِم العَاشِقَة.
كَيْفَ أَيَّامُنَا وَأَوْقَاتُنَا سَتَكُونُ؟
الخَيْبَةُ وَحَيُّ السَّلام وَالأَزِقَّةُ وَشَوَارِعُ الطُّفُولَةِ تَبْكِي وَتَنْتَحِبُ.
غَادَرَتِ المَرَاكِبُ أَشْرِعَتَهَا وَلَمْ يَبْقَ لِلْمَوجِ صَوْتٌ وَتَدَاخَلَتِ الشُّطْآنُ بِالرَّمْلِ وَالرِّيْحِ وَضَبَابِ اليَابِسَة.
أَيَا صَوْتَ العُذُوبَةِ وَالمَوَاعِيْدِ المُؤَجَّلَة أَيْنَ أَنْتَ؟ نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْلُ وَسَيَظَلُّ الكَثِيْرُوْنَ يَسْأَلُونَ عَنْكَ وَلَنْ يَكِفَّ السُّؤَالُ وَتَوَاتُرُ الأَسْئِلَة.
لَا تَقُلْ شَيْئَاً.. يَجِيْئُنِي الآنَ صَوتُكَ مَمْجُوجاً بِالعَتَبِ وَالغَرْبَةِ وَالرَّحِيل.
لَيْسَ مَنْ أَحَدٍ يُدْرِكُ الحَقِيْقَةَ المُبْهَمَةَ
حِيْنَ قُلْتَ يَوماً:
شاف لطفي معه والكلام الزين
شافنا واضعه في سواد العين
تكبّر واستغل طيبتي
وأفشى السر في غيبتي
كأنّه ما عرفنا زين
كُنْتَ حِيْنَهَا تُدْرِكُ المَعْنَى وَتَعِي جَيِّداً وَجْهَتَكَ وَمَسَالِكَ دَرْبِكَ، وَنَحْنُ نَقِفُ جَمِيْعاً عَلَى الضِّفَّةِ الأُخْرَى بِقُلُوبٍ تَنْبُضُ شَغَفاً وَتَحَسُّرًا وَأَلَماً.
مُذْ عَرَفْتُ صَوتَكَ وَأَوَّلُ عَمَلٍ غِنَائِي أَخْبَرْتَنِي بِهِ مِنْ أُغْنِيَاتِ المُحْضَارِ:

يا أخي شارك العمّال خلّيك عامل
لا تكن في العمل جاهل فما عاش جاهل
وإن بغيت المكاسب لا تضيّع راس المال
حان وقت العمل اليوم يا لله عمّال

أَيْقَنْتُ حِيْنَهَا صِدْقَ البِدَايَاتِ وَحَدَاثَةَ الكَلِمَةِ وَانْبِثَاقَ نَجْمٍ سَيَضِيْءُ الكَونَ بِشُمُوخٍ وَكِبْرِيَاء، وَكُنْتَ كَمَا أَرَدْتَ وَرَغِبْتَ إِذْ أَعَدْتَ تَشْكِيلَ وَصِيَاغَةَ الكَلِمَةِ وَاللَّحْنَ وَأَلْبَسْتَهُمَا الدَّهْشَةَ وَالجَمَال.
اليَومَ فَقَطْ، مُتْعَبَةٌ نِيَاقِي وَقَوَافِلِي وَعَيْنَايَ تَبْحَثَانِ فِي الأُفُقِ عَنْ



صَوْتٍ عَاشَ يُضَمِّدُ جِرَاحَ الآخَرِيْنَ.
أَرَى اللَّحْظَةَ الشَّاعِرَ حَسَيْنَ أَبوبَكْرٍ المُحْضَارَ يُدَنْدِنُ مَعَكَ:

سر حبّي فيك غامض سر حبّي
ما انكشف
أيش لي خلّاني أعشق فيك والعشقة كلف
أيش أوقعني في أشباكك وأنا عيني تشوف
لا تعذّبني وإلا سرت وتركت المكلا
لك إذا ما فيك معروف

وَيَأْتِي بَغْتَةً الشَّاعِرُ وَالمُلَحِّنُ مُحَمَّدُ مَحْفُوظ سَكْرَانُ (الكالف) وَيُنْشِدُ فَيَصْحَبُهُ صَوْتُكَ وَعُودُكَ:

أهيف لقيته ولمّا شافني تبسّم
سلّم على القلب بعيونه ولا تكلّم
وغاب عنّي ولم أدري متى القاه
وبقيت محتار
القلب في الحب يهوى حيث ما يختار

وَبِصَخَبِ الشُّوقِ العَاصِفِ باللَّهْفَةِ وَالانْتِشَاء، يَتَقَاسَمُ الشُّعَرَاءُ العَاطِفَةَ وَالأَلَقَ فَيُحَلِّقُ صَوْتُكَ فِي فَضَاءَاتٍ عِدَّةٍ، مَغْسُولاً بِالزَّهْوِ وَالفَرَحِ الجَدِيد.
صَالِحُ عَبْدُالرَّحْمَنِ المُفْلِحي وَسَعِيْدُ يُمَيْنٍ وَ عُمَرُ العَيْدَرُوسُ وَجَمَالُ اللَّيْلِ الكَافُ (بو حمد) وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بَا عُمَرْ وَمَيمُونَة أبوبكر وَحَدَّادُ بْنُ حَسَنِ الكاف وعَبدُالرحمن بنُ شِهَاب وَعَبدُالقَادر الكَاف وجمعان بامطرف وأحمد سالم البيض وَآخَرُونَ.
أَيَا صَوتَ العُذُوبَةِ وَالبَهْجَةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَرْزَخٌ، فَكَيْفَ سَأَبْلَغُكَ أَوْ سَأَصِلُ إِلَيْكَ كَيْ أُحَدِّثَكَ عَنْ ضَآلَةِ العُمْرِ وَقَسْوَةِ الوَقْتِ وَشُعْلَةَ الحُزْنِ الَّتِي لَمْ تَنْطَفِئْ.
سَأَنْتَظِرُكَ رُبَّمَا تَأْتِي وَمُؤَكَّدٌ سَآتِي يَوْماً إِلَيْكَ.
الانْتِظَارُ مَوْتٌ وَالبَقَاءُ فَجِيْعَةٌ وَحُزْنٌ وَأَنْتَ آخِرُ العَمَالِقَةِ الَّذِي أَخَذَ الشَّمْسَ وَتَرَكَ لَنَا العُتْمَةَ وَالجَدْبَ وَالظَّمَأ.
رَحِمَكَ اللَّهُ صَدِيْقِيَ الفَنَّانَ الخَالِدَ عَبدَالرَّحْمَنِ الحَدَّادَ، وَأَسْكَنَكَ فَسِيْحَ جَنَّاتِه، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

# أحن لخبز أمي

عديل عقلان

أشتاق إلى رائحة الدخان.
أشتاق لخبز أمي.
نعم..
هي تلك الرائحة التي أعرفها جيداً،
أعرفها عندما تكونت جنينا في بطنها.
رائحة أمي وهي تقف وسط المكان تعانق الدخان.
تنهمك في إعداد وجبة واحدة.
كنت أجلس قرب منها،
أراقبها كيف كانت تشعل النار، في عود كبريت
وكيف يتصاعد الدخان من خلال أزقة الجدران.
أو ما يسمى (سُجارة) تأتي من فوق كالمنور
يتصاعد الدخان من خلالها.
ولكن كان صدري أسبق من الأزقة.
وبرغم أنه كان يتصاعد بكثافة
عندما يكون الحطب أخضر
مما كانت أمي تندفع بي إلى الخارج.
إلا أني كنت أجد في تلك الرائحة والدخان
دفئًا وأمانًا لا يُقاوم.
كل حركة من حركاتها كانت تُغني بموال حنيني.
أصابعها وهي تقلب القدور،
وصوتها الرقيق وهي تتلو الأدعية بصوت منخفض،
كالنسيم داخل القلب.
صوت الطقطقة العابرة،
وصوت الماء الثائر المنبعث من الإبريق المعدني الأصيل
كأنها هناك سمفونية تُعزف بمهارة بين جدران المطبخ القديم.
تخيلت نفسي وكأني اسير هناك،
نعم أسير هناك، أمشي وتمشي معي كل التفاصيل
حيث تسير في الأزقة الهادئة،
تحيطك الحقول الخضراء والأشجار
يحطيك الطين
عندما ترى المافي الطيني خارج البيت،
دخانه يتصاعد في هدوء،
حاملاً معه عبق الخبز، والفطير الطازج
إنها تلك اللحظات التي تذوب فيها كل الهموم
ويصبح العالم بأسره أكثر دفئًا وأمانًا.

لهذه الدرجة شوقي يحن لجذور الذكريات،
للبساطة، للطين، للعودة التي تخبئها قرى الريف
بين الطين الأصيل.
رائحة الدخان...
في الريف ليست مجرد عبير عابر
بل هي حكاية مكتوبة في ذرات الهواء.
حكاية العائلة والأصدقاء والتجمعات حول النار في الليالي الباردة.
والحكايات التي تروى على ضوء القمر والنجوم.
هي تفاصيل الحياة
التي نشتاق إليها كلما ابتعدنا عن الريف وزحفت مشاغل المدينة وأضواؤها الساطعة على أيامنا ولياليا.

# وعد الفرح

خاطرة/ أثمار المحروقي

لا تصدق أن الحزن يسكنك للأبد
فالقلوب مثل السماء...
غيمها لا يدوم
ومطرها مهما طال... ينقشع

كل حزن له نهاية
لا تصدق من قال غير ذلك
فالفرح فطرة فينا
مثل النبض... مثل النفس... مثل الضحك

قد نبكي أياماً
ونظن أن الدنيا أغلقت أبوابها
لكن فجأة...
من حيث لا نحتسب
يدخل النور
ضحكة طفل
أغنية قديمة
شمس دافئة في صباح بارد
أو حتى... رائحة عطر تذكرك
بأنك كنت يوماً سعيداً.

الفرح ليس ضيفاً ثقيلاً
بل... هو صديق قديم
يعرف طريق العودة إلينا
حتى لو أخطأ الطريق قليلاً.

لا تخف من حزنك
لكن لا تسلمه المفاتيح
فالقلوب الطيبة
خلقت لتفرح... ولو بعد حين

صدقني...
بعد كل هذا الألم
ستضحك
سترقص روحك من جديد
وستقول: الحمد لله أن الحياة
أمهلتني لهذه اللحظة
فقط... انتظر الفرح
فهو قادم
يحمل في يديه
تعويضاً عن كل دموع مضت